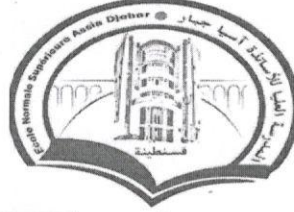


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Scientifique Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche



محبر البحث  
كوين المجتمعات وديناميكية المجالات  
Formation des Sociétés  
Dynamique des Territoires

المدرسة العليا للأساتذة الكاتبة آسيا جبار  
قسنطينة  
قسم الفلسفة

الندوة الوطنية الدكتورالية فلسفة الدين الالهية والابعاد

القسم الأول: فلسفة الدين و علوم ذات صلة

يوم الاثنين 8 ماي 2023 الساعة 09.30

### الديباجة

تعد فلسفة الدين حقلا معرفيا مستقلا، ومبحثا فلسفيا منفصلا له حدوده ومناهجه وموضوعاته منذ نهاية القرن الثامن عشر، أي ما يزيد عن قرنين من الزمن، فقد نشأ هذا المبحث في أوروبا في القرن الثامن عشر دون أن ننسى الإرهاصات السابقة، وبذلك تعد أوروبا هي المنطقة الجيوثقافية التي نشأت فيها فلسفة الدين كعلم مدون مستقل.

و عادة ما تعرّف فلسفة الدين على أنّها الدراسة العقلية للمعاني والمحاكاة التي تطرحها الأسس الدينية، وتفسيراتها للظواهر الطبيعية، وما وراء الطبيعة مثل: الخلق، وجود الخالق، الموت، المصير، الخير، الشر، بمعنى أنها التفكير الفلسفي في الدين، وهذا ما قصده هيغل في كتابه محاضرات في فلسفة الدين: « لقد بدا لي من الضروري أن أجمل الدين بذاته موضوع النظر الفلسفي، وأن أضيف إلى هذا دراسته في شكل جزء خاص للتفلسف ككل ».

كذلك يمكننا أن نعرفها أنها التفسير العقلاني لتكوين الدين عبر الفحص الحر للأديان والكشف عن الدين من حيث هو دين، ومن حيث نمط التفكير في قضايا الوجود، و امتحان العقائد و التصورات

الدينية للألوهية والإنسان والكون، وتحديد كل مستوى من مستويات الوجود والعلاقة بينهما ، ومنه نرى أنها الدراسة العقلية للدين من جهتين :

- من جهة بنية وتكوين الدين كمنظومة متماسكة من المعتقدات والممارسات المتعلقة بالأمر المقدسة.  
- من جهة ثانية، تبحث في المعاني والمحاكمات التي تطرحها الأسس الدينية وتفسيراتها الفلسفية للظواهر الطبيعية، وما بعد الطبيعة، مسألة الألوهية، الوحي، المعصية ، العبادة، الخير، الشر... فهي تهتم بالبحث في المفاهيم الكلية التي تستعملها العلوم الدينية ودراساتها دراسة نقدية.

لكن التنوع الكبير في أشكال "فلسفة الدين" ووظائفها، التاريخية و المعاصرة، يجعل من الصعب عملياً إعطاء تعريف مختصر أو حتى توصيف لهذا المفهوم، لهذا يمكننا النظر إلى مفهوم "فلسفة الدين" بمعنيين أحدهما واسع والآخر ضيق. بالمعنى الواسع للكلمة فلسفة الدين موجودة منذ زمن بعيد هو زمن الفلسفة ذاتها أي بوصفها موقفاً فلسفياً صريحاً أو ضمناً من الدين، و بهذا المعنى فإن فلسفة الدين تعيد بهذا الشكل أو ذاك، إنتاج الأنساق و المواقف الفلسفية المعاصرة لها. لذا فإن تحليل الوضع الراهن، و بوجه خاص لفلسفة الدين الغربية، ليس تحليلاً لمكون أو جانب محدد من الفلسفة الغربية المعاصرة فحسب، بل هو أيضاً، وبدرجة ما، تحليل لهذه الفلسفة ككل.

أما فلسفة الدين بالمعنى الضيق للكلمة فهي تفكير فلسفي قائم بذاته وصريح عن الله والدين، هذا يجعلها ذات صلة وثيقة بعلوم الدين ، بل لا يمكنها الإستغناء عن فروعها المتعددة. تاريخ الأديان أرضية خصبة لفهم الدين لأنه هو الذي يؤرخ للأديان نشأة وتطورا وطقوسا، كما يعرض ويحدد علاقة الدين بالشعوب واختلاف أنماط العبادة والمقدس. هذا يحيلنا إلى علم مقارنة الأديان الذي يفيد المختص في فلسفة الدين بحيث لا يمكنه الإستغناء عن نتائج علم مقارنة الأديان في أبحاثه، و الذي كثيرا ما يبني عليها، لكن لا بسلم بها دائما بكشف المقاربات الممكنة للمقدس في الأديان السماوية والوضعية، وعلم الاجتماع الذي ينظر للدين كظاهرة رافقت المجتمعات البشرية... تخصصات عديدة تعد روافد معرفية لا غنى عنها للباحث في فلسفة الدين إلى جانب عدته الفلسفية. هذا ما تحاول ندوتنا التطرق إليه من خلال المحاور التالية.

## المحاور

المحور الأول : العلاقة بين الفلسفة والدين

المحور الثاني: فلسفة الدين و علم مقارنة الأديان  
المحور الثالث: نماذج من فلسفات الدين: بول ريكور و جون هيك

### الأهداف:

التعريف بفلسفة الدين و إبراز العلاقة بين الدين والفلسفة  
إبراز الأهمية الراهنة لهذا التخصص الفلسفي وأهميته المعرفية  
إبراز العلاقة بين فلسفة الدين وتخصصات أخرى : تاريخ الأديان و علم مقارنة الأديان

### الأساتذة المشاركون:

الأستاذة الدكتورة نعيمة إدريس المدرسة العليا للأساتذة الكاتبة آسيا جبار قسنطينة  
الأستاذة الدكتورة آسيا شكيرب قسم مقارنة الأديان الجامعة الإسلامية قسنطينة.  
الأستاذة الدكتور محمد بودبان قسم مقارنة الأديان الجامعة الإسلامية قسنطينة.  
الدكتورة شرماط فائزة قسم الفلسفة جامعة قلمة.  
طالبة الدكتوراه نية ايمان تحت إشراف الأستاذة نعيمة إدريس قسم الفلسفة المدرسة العليا للأساتذة  
الكاتبة آسيا جبار قسنطينة.

مديرة المخبر

مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه

**أ. د / نعيمة إدريس**  
مديرة مخبر تكوين المجتمعات  
و ديناميكية الأقاليم

**د. بن حديد حيارف**  
مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه  
الطور الثالث شعبة الفلسفة